تأثير استراتيجية التعليم المتمايز بمصاحبة وسائط متعددة في تعلم مها رات الشاخص في الجمناستك الايقاعي

الباحثان
زهراء خالد عبد الواحد
ا.م.د علي عبد الائمة
جامعة ميسان / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث

اشتمل البحث على اربعة فصول ، اذ احتوى الفصل الا ول على مقدمة واهمية البحث ، وتطرق الباحثان لأهمية استراتيجية التعليم المتمايز بمصاحبة وسائط متعددة في تعلم مها رات الشاخص في الجمناستك الايقاعي ، وجاءت اهمية البحث في استخدام استراتيجية التعليم المتمايز بمصاحبة وسائط متعددة ، اما مشكلة البحث فتكمن بصعوبة في تعلم الطالبات لمها رات الجمناستك الايقاعي وضعف كبير في ادائهن وعدم قدرتهن على استيعاب الكم الهائل من المعلومات في الجمناستك الايقاعي اذا ارتأت د راسة هذه المشكلة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز التي ترمي الى رفع مستوى الطالبات جميعهن وليس اللواتي يواجهن مشكلات بالتعلم، وتحدد المجال الزماني ١٩/٢/٢٠١٨الى ١٢ / ٥/٢٠١٨ في حين كان المجال المكاني قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان .

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمة طبيعة المشكلة ، وتكونت عينة البحث من (١٢) طالبة ، وقامت الباحث باجراء وحدتان تعريفيتان وبعدها تم اجراء الاختبا رات القبلية وبعد ذلك تم تطبيق المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث بواقع (١٠) وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز كما تم استعمال نظام (SPSS) للحصول على نتائج البحث كما استنتج الباحثان ان لإستراتيجية التعليم المتمايز تأثيرا ايجابيا لتعلم الطالبات لمها رات الشاخص في الجمناستك الإيقاعي كما أن استعمال وسائط متعددة في الوحدات التعليمية ساعدت في عملية تعلم وتحسين أداء الطالبات لمها رات الشاخص في الجمناستك الإيقاعي كما يوصي الباحثي إجراء مزيد من الد راسات حول تأثير التعلم المتمايز في مختلف جوانب العملية التعليمية غير تلك التي وردت في الد راسة ومعرفة أثرها على مها رات رياضية بألعاب أخرى .

The impact of a differentiated learning strategy on learning the skills of a person in rhythmic gymnastics

Researchers
zuhara' khalid eabd alwahid
Dr. Ali Abdul Imam
Maysan University / College of Physical Education and Sports Science

Abstract

The study included four chapters، the first chapter contains the introduction and importance of research، and the researchers addressed the importance of the strategy of education، differentiated with the media in learning the skills of the person in the gymnastic rhythmic، and the importance of research in the use of differentiated education strategy accompanied by multiple media، The problem of research is difficult to teach students the skills of rhythmic gymnastic and a large weakness in their performance and inability to absorb the vast amount of information in the gymnastic rhythmic if the study of this problem using the strategy of education differential، which aims to raise the level of all students and not those who have problems with learning، Temporal area 19/2/2018 to / 2018 /5/12while the spatial area was the Gymnasium Hall in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences University of Maysan. The researcher used the experimental method to suit the nature of the problem. The research sample consisted of (12) female students. The researcher conducted two identification units، after which the tribal tests were carried out، and then the educational curriculum prepared by the researcher was implemented by (10) educational units using the differentiated education strategy SPSS system for the results of the research The researchers concluded that the differentiated learning strategy has a positive effect on students 'learning of the skills of the individual in the rhythmic gymnastics. The use of multimedia in the educational units has helped in the process of learning and improving the students' The researcher recommends further studies on the impact of learning in different aspects of the educational process other than those included in the study and the impact on the skills of sports in other games

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

لقد فرضت علينا لغة العصر الحديث مطلباً حيوياً في عملية التعليم والتعلم إلا وهي استراتيجيات التد ريس ، وبعد ظهور إستراتيجيات تد ريسية متنوعة حدا بالباحثين التربويين إلى د راستها وتجريبها للكشف عن أهميتها وأثرها في العملية التعليمية، ولما كان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي إن لكل إستراتيجية خصوصيتها وانه لا توجد إستراتيجية تد ريسية تتنا ول جميع خصائص التعليم والمتعلمين مهما بلغ اتساع هذه الإستراتيجية وشموليتها فانه لا يمكن أن تحتوي جميع المتغيرات والعلاقات التي تتشابك في العملية التعليمية. وتعد إستراتيجية التعليم المتمايز واحدة من إستراتيجيات التد ريس الحديثة التي تأخذ بعين الاعتبا ر خصائص المتعلمين وقد راتهم وميولهم والكيفية التي يفضلونها في التعليم والوصول إلى ناتج واحد بأساليب وأد وات متنوعة ، وبذ لك فإنها تختلف عن التعليم العادي لكونها تراعي الفروق الفردية ويتم احتواء جميع الطلاب ضمن العمل في حصة الد رس بشكل فعال ويكون متماشياً مع قد راتهم بأتباع أساليب وأنشطة متنوعة يمكن بواسطتها إيصال الجميع إلى النواتج نفسها للمتعلمين.

١-٢ مشكلة البحث

ان العمليات التد ريسية ترتكز بشكل اساسي على اختيا ر طرائق التد ريس والاساليب التد ريسية والوسائل الملائمة للمواقف التد ريسية المختلفة اذ نرى في بعض الاحيان الاساليب المتبعة في تد ريس المواد المقررة لا تستند الى تفعيل د ور الطالب الجامعي في المراحل الد راسية اعطائة الصفة الايجابية في معالجة ومواجهة المشاكل التعليمية الجامعية التي تصادفه في حياته العملية وتحسين تحصيلة المعرفي والمها ري المواد ومنها الجمناستك الايقاعي ، مما يجب تجنب النظام التعليمي الذي يركز على العمليات المعرفية الدنيا التي تقوم على أسس التلقي واستخدام طرق التد ريس المتبعة على حساب الجوانب العقلية والقد رات الابد اعية التي تتعامل مع المضامين المعرفية للمناهج الد راسية ، كما وجدت الباحثة هناك صعوبة في تعلم الطالبات لمها رات الجمناستك الايقاعي وضعف كبير في اد ائهن وعدم قد رتهن على استيعاب الكم الهائل من المعلومات لمادة الجمناستك الايقاعي وهذا يؤشر مشكلة كبيرة ، لذا ارتأت د راسة هذه المشكلة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز التي ترمي الى رفع مستوى الطالبات جميعهن ، وليس اللواتي يواجهن مشكلات في التحصيل بغض النظر عن مستوى مها راتهم أو خلفياتهم وذلك من خلال التنوع في أساليب التد ريس من اجل ايصالهم الى هدف تعليمي واحد

١-٣ أهداف البحث

١- إعداد منهج تعليمي بإستراتيجية التعليم المتمايز باستخدام وسائط متعددة .

٢- التعرف على تأثير المنهج تعليمي بإستراتيجية التعليم المتمايز باستخدام وسائط متعددة في تنمية بعض القد رات الحركية ومها رات الشاخص بالجمناستك الإيقاعي للطالبات.

١- ٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طالبات المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان.

١-٥-٢ المجال الزماني : للمدة من ٢٠١٨/٢/١٩الى ١٢ / ٢٠١٨/٥.

١-٥-٣ المجال المكاني : قاعة الجمناسك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان.

١-٦ تحديد المصطلحات:

١. التعليم المتمايز: بأنه تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل وتهدف إلى إمكانات زيادة قد راتهم الأد ائية.[١]

٢- منهج البحث وإجراءاته الميد انية :

٢-١منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي لكي يلائم مشكلة وطبيعة البحث.

٢-٢ عينة البحث: المجتمع "هو جميع المفرد ات أو القراءات التي يأخذها المتغير".[٢] اشتمل مجتمع البحث طالبات المرحلة الأولى / قسم العلوم التطبيقية / بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / للعام الد راسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ ، والبالغ عدد هن (١٩) طالبة ، وتم اختيا رعينة البحث بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة وبعدد (١٢) طالبة بنسبة (١٥ ٦٣٪) من مجتمع الأصل

٢-٣ تجانس عينة البحث يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول ، والوزن ، العمر الزمني)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعيا ري	معامل الالتواء
الطول	سم	١٥٧.٢٥٠	١٥٩.٥٠٠	٥.١٩٠	-١.٣٠١
الكتلة	كغم	٦٠.٢٤٦	٦٠.١١٠	٥.٣٨١	٠.٠٧٦
العمر الزمني	سنة	١٨.٥٨٣	١٨.٠٠٠	٠.٧٩٣	٢.٢٠٦

(١) ذ وقان عبيد ات وسهيلة أبو السميد : استراتيجيا التد ريس ،ط١ د ار الفكر ، عمان ،٢٠٠٧، ص١١٧.
(٢) محمد جاسم الياسري : مبادئ الإحصاء التربوي ، ط١ ، النجف الأشراف ، د ار الضياء للطباعة والتصميم ،٢٠١٠، ص٣٥.

من اجل تجانس العينة قامت الباحثة بإيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات الطول والوزن والعمر الزمني ، كما في الجدول رقم (٢) والذي يظهر من خلاله تجانس العينة في متغيري الطول والوزن والعمر الزمني .

٢-٤ الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:- كومبيوتر (حاسبة إلكترونية) نوع (DELL) عدد (٣)-شاشة عرض - جهاز لقياس الطول والكتلة- ساعة توقيت نوع Casio- كاميرة فيديو ديجيتال نوع (Sony 8M)- قاعة الجمناستك الإيقاعي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان- أداة شاخص خاصة باللعبة عدد (٤٨)- شريط لاصق بألوان مختلفة- أقراص سي. دي (C.D) عدد (١٠)- صافرة.

٢-٤-٢ وسائل جمع المعلومات:- المصادر العربية والأجنبية- المقابلات الشخصية- استمارة استطلاع أراء الخبراء حول تحديد مهارات الشاخص في الجمناستك الإيقاعي.

٢-٥ الإجراءات الميدانية للبحث:

٢-٥-١ تحديد متغيرات البحث:

٢-٥-١-١ إستراتيجية التعليم المتمايز: استخدمت الباحثة إستراتيجية التعليم المتمايز كمتغير مستقل تم تحديد الشكل المستخدم في الدراسة من إشكال بعد عرضها باستمارة استبيان على عدد من الخبراء والمختصين.(*) بمادة طرائق التدريس الذين حددوا الشكل الأكثر ملائمة لعينة ومتغيرات البحث (وهو شكل التعلم معاً).

٢-٥-١-٢ خطوات الوسائط المتعددة : قامت الباحثة بأعداد الخطوات الخاصة بالعرض من خلال الوسائط المتعددة ، وذلك بأعداد الأجهزة والأدوات والنصوص الكتابية والنصوص الصوتية ومقاطع الفيديو وتسجيل النماذج الحية من خلال الكاميرة مع الشرح المفصل على المهارات المستخدمة وعلى الشكل التالي:

١. تحديد الشكل العام للوسائط المستخدمة لعرض المهارات .
٢. تحديد النقاط المهمة في المهارات وتسجيلها في استمارات .
٣. كتابة النصوص الخاصة لكل مهارة والتي تظهر مع الصور.
٤. تصوير نماذج حيه لأداء المهارات مع الشرح من قبل أحدى الخبيرات .
٥. عرض مقاطع فيديو مع الصوت سريع وبطيء لأداء المهارات .
٦. عرض صور ثابتة مع نصوص كتابية لتفاصيل المهارة .
٧. استخدام كاميرات تصوير لأداء الطالبات للمهارات في الاختبارات القبلية والبعدية

٢-٦ تحديد مهارات الشاخص

١. مهارة القطة مع رمي واستلام الشاخص. ٣. مهارة رفع الرجل عاليا رمي واستلام الشاخص
٢. مهارة المرجحه الدائرية شكل (8) . ٤. مهارة الخطوة مع رمي واستلام الشاخص .

٢-٦-١ اختبارات مهارات الشاخص : قامت الباحثة بالتحضير لإجراء الاختبارات الخاصة بمهارات الشاخص ، وذلك من خلال تصوير أداء أفراد عينة البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال الكاميرات ومن زوايا مختلفة ثم نسخها في أقراص مدمجه (CD) وعرضها على المحكمين(*) من اجل

تسجيل درجات التقييم الخاصة بأداء كل طالبة من عينة البحث في استمارة خاصة(*) بلعبة الجمناستك الإيقاعي ، وذلك لحصول الباحثة على البيانات من اجل معالجتها إحصائيا .

٢-٦-٢ الأسس العلمية للاختبارات: سعت الباحثة إلى اعتماد الأسس العلمية في عملية إيجاد الثقل العلمي لهذه الاختبارات وذلك لغرض تحديد مدى علمية هذه الاختبارات المختارة إذ إن الاختبار المقنن "هو الذي إذا ما جرب استخدامه لعينات متشابهة للعينة المراد اختبارها اثبت درجة عالية من المعنوية من حيث الصدق والثبات والموضوعية تحت الظروف والإمكانيات المتاحة نفسها.[١]

٣-٤-٢-١ الصدق: يعد الصدق مؤشرا" في قياس ما وضع من اجله أو مؤشراً حقيقياً لاستجابة مكملة والذي بدوره يتحقق من مدى القدرة على تحقيق الغرض الذي اعدّ من اجله."[١] وقد تم التأكد من معامل صدق الاختبار بإتباع طريقة صدق المحتوى وذلك بعرض الاختبارات على الخبراء والمختصين أنفسهم الذين حددوا نوع الاختبارات.

٣-٤-٢-٢ الثبات: يقصد بثبات المقياس أو الاختبار هو"درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه."[٢] أي انه لو تم إعادة تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم فأنه يعطي النتائج نفسها أو نتائج مقاربة ، لذلك تم اعتماد طريقة إعادة الاختبار لإيجاد معامل ثبات الاختبارات، إذ تم إجراء الاختبار الأول (التجربة الاستطلاعية) من خلال التصوير الفيديو الموافق يوم الخميس بتاريخ ٢٠١٨/١/٢٥ على عينة بلغ عددها (٤)طالبات من نفس المجتمع الأصلي ، وأعيد تطبيقه مرة أخرى بعد مرور ستة أيام بتصوير المجموعة بنفس الكاميرا وبالأبعاد ومستوى التصوير في المسافات ودقة الصورة نفسها ووفق الظروف نفسها بتاريخ٢٠١٨/١/٣١الموافق ليوم الأربعاء ، وتم أيجاد معامل الثبات بين درجات الاختبارين باستخراج معامل الارتباط البسيط بيرسون بين درجات المحكمين* الذين قاموا بتقييم الاختبارين بعد عرضها عليهم عن طريق أقراص ليزرية مع استمارات للتقييم** وقد كانت قيمة الارتباط عالية وهذا يؤكد أن الاختبارات جميعها تتمتع بدرجة ثبات عالية وكما مبين في الجدول (٢).

٣-٤-٢-٣ الموضوعية :

الموضوعية تعني "توقف علامة السؤال أو الاختبار على شخصية أو رأي المصحح أي أنه في الاختبار الموضوعي لا تختلف العلامة باختلاف المصححين"[١] ، ويقصد بها أيضا تجنب جميع العوامل الذاتية أو الشخصية أو الخارجية والتي من الممكن أن تؤثر في نتائج الاختبار، لذلك فالاختبار الذي يتسم بالموضوعية يعطي نتيجة واحدة مهما اختلف عدد المحكمين.

جدول (٢) يبين القيم المعنية بمعاملات الثبات والصدق الذاتي والموضوعية في بعض القدرات الحركية ومهارات الشاخص في الجمناستك الإيقاعي

ت	المتغيرات	وحدة القياس	درجة الثبات	الصدق الذاتي	الموضوعية
١	مهارة قفزة القطة	الدرجة	٠.٨٤١	٠.٩١٧	٠.٩٤١
٢	مهارة الشكل (٨)	الدرجة	٠.٨٧٦	٠.٩٣٦	٠.٩٧٢
٣	مهارة رفع الرجل عالياً	الدرجة	٠.٨٦٢	٠.٩٢٤	٠.٩٥٨
٤	مهارة الخطوة	الدرجة	٠.٨٧٣	٠.٩٣٤	٠.٩٦٩

٢-١٥التجربة الرئيسة (الأساسية) :

---

(١) احمد سليمان عودة : القياس في العملية التدريسية : الأردن ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٥ ، ص٣٣٣.
(٢) محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية،ج١.ط٣: القاهرة، دار الفكر العربي١٩٩٧ ، ص١٩٣.
(٣) زيد الهويدي : أساسيات القياس والتقويم التربوي ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الأمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٤ ، ص٦٢.

٢-٥-١ الاختبارات القبلية قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث الرئيسة يوم الاثنين بتاريخ/ ١٩ /٢/ ٢٠١٨، اذ تم تنفيذ جميع الاختبارات على عينة البحث وتم تبويب ذلك في استمارات خاصة.

٢-٥-٢ الاختبارات البعدية: قام الباحث بإجراء الاختبارات الوسطية لعينة البحث الرئيسة يوم الخميس تاريخ/ //٢٠١٨ ، اذ تم تنفيذ جميع الاختبارات على عينة البحث وتم تبويب ذلك في استمارات خاصة

٢-٦الوسائل الإحصائية المستخدمة بالبحث:

استخدمت الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات التي حصل عليها الباحث من الاختبارات القبلية والبعدية ومنها :

١- الوسط الحسابي .٢-الانحراف المعياري ٣-معامل الالتواء .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الشاخص في الجمناستك الايقاعي ومناقشتها: تضمن هذا الباب عرضاً وتحليلاً لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية في مهارات الشاخص في الجمناستك الايقاعي لعينة البحث ومناقشتها ، من خلال جداول توضح البيانات الاحصائية والفروقات فيما بينها لمجاميع البحث (التجريبية والضابطة) المكونة من (١٢) لاعبة لكل مجموعة.

٣-١-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض مهارات الشاخص في الجمناستك الايقاعي ومناقشتها: بعد تفريغ البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من الباحث ، ومعالجتها إحصائياً وكما مبين في الجدول (٣) .

الجدول (٣)يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مهارات الشاخص في يالجمناستك الايقاعي

المعاملات الاحصائية / اسم الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
مهارة قفزة القطة	الدرجة	١.١٨٨	٠.٢٨٥	6.625	0.842	24.958	٠.٠٠٠	دال
مهارة الشكل (٨)	الدرجة	١.٤٥٨	٠.٤١١	٦.٩٣٨	0.930	18.036	٠.٠٠٠	دال
مهارة رفع الرجل عالياً	الدرجة	١.٣١٣	٠.٢٨٥	٧.٦٤٦	1.218	19.593	٠.٠٠٠	دال
مهارة الخطوة	الدرجة	١.٤١٧	٠.٢٦٨	٦.٣٥٤	1.147	15.637	٠.٠٠٠	دال

د رجة الحرية (ن-١) (١٢-١=١١) ومستوى الدلالة (٠.٠٥)

من خلال الاطلاع على الجدول (٣) والذي يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار (مهارة قفزة القطة) ، يتضح لنا ان المتوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (١.١٨٨) درجة ، وبانحراف معياري (0.285)، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (6.625) درجة ، وبإنحراف معياري (0.842).وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (24.958) تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١١)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي .اما في اختبار (مهارة الشكل ٨) بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي (١.٤٥٨) درجة ، وبانحراف معياري (٠.٤١١) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٦.٩٣٨) درجة ، وبانحراف معياري (0.930).وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (18.036) تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١١) ، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي .وفي اختبار (مهارة رفع الرجل عالياً) بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي

(١.٣١٣) د رجة ، وبانحراف معيا ري (0.285)، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبا ر البعدي (٧.٦٤٦) د رجة ، وبانحراف معيا ري (1.218).وعند تطبيق قانون (T-Test) للعينات المترابطة ، بلغت قيمة (T) المحسوبة (19.593) ، تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبد رجة حرية (11)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبا ر البعدي .اما في اختبا ر(مها رة الخطوة) بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبا ر القبلي (١.٤١٧) د رجة ، وبانحراف معيا ري (٠.٢٦٨) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبا ر البعدي (٦.٣٥٤) د رجة وبانحراف معيا ري (1.147).وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (15.637) تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبد رجة حرية (١١) ، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبا ر البعدي .

٣-١-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبا رات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في بعض مها رات الشاخص في الجمناستك الايقاعي ومناقشتها:بعد تفريغ البيانات الخاصة بالاختبا رين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة من الباحث ، ومعالجتها إحصائياً وكما مبين في الجد ول (٤) .

الجد ول (٤) يبين نتائج الاختبا رات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في بعض مها رات الشاخص في الجمناستك الايقاعي

المعاملات الاحصائية / اسم الاختبا ر	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
مها رة قفزة القطة	الد رجة	١.١٢٥	٠.١٩٩	4.042	0.958	10.641	٠.٠٣	دال
مها رة الشكل (٨)	الد رجة	١.٦٠٨	٠.٥٣٣	4.438	1.508	5.259	٠.٠٠	دال
مها رة رفع الرجل عالياً	الد رجة	١.١٢١	١.١٩٧	5.146	0.985	14.300	٠.٠٠	دال
مها رة الخطوة	الد رجة	١.٣٧٩	٠.٤١٦	3.525	0.874	8.109	٠.٠٠	دال

د رجة الحرية (ن-١) (١٢-١=١١) ومستوى الدلالة (٠.٠٥)

من خلال الاطلاع على الجد ول (٤) والذي يوضح نتائج الاختبا ر القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبا ر (مها رة قفزة القطة) ، يتضح لنا ان المتوسط الحسابي للاختبا ر القبلي بلغ (١.١٢٥) د رجة ، وبانحراف معيا ري (0.199)، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبا ر البعدي (4.042) د رجة ، وبانحراف معيا ري (0.958).وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (10.641) تحت مستوى دلالة (0.03) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبد رجة حرية (١١)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبا ر البعدي .اما في اختبا ر(مها رة الشكل ٨) بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبا ر القبلي (١.٦٠٨) د رجة ، وبانحراف معيا ري (٠.٥٣٣) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبا ر البعدي (4.438) د رجة ، وبانحراف معيا ري (1.508).وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (5.259) تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبد رجة حرية (١١) ، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبا ر البعدي .وفي اختبا ر (مها رة رفع الرجل عالياً) بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبا ر القبلي (١.١٢١) د رجة ، وبانحراف معيا ري (1.197)، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبا ر البعدي (5.146) د رجة ، وبانحراف معيا ري (0.985).وعند تطبيق قانون (T-Test) للعينات المترابطة ، بلغت قيمة (T) المحسوبة (14.300) ، تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبد رجة حرية (11)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبا ر البعدي .اما في اختبا ر(مها رة

الخطوة) بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي (١.٣٧٩) درجة ، وبانحراف معياري (٠.٤١٦) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (3.525) درجة ، وبانحراف معياري (0.874).
وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (8.109) تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١١) ، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي .

٣-١-٣عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في بعض مهارات الشاخص في الجمناستك الايقاعي ومناقشتها: بعد تفريغ البيانات الخاصة بالاختبارين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة من الباحث ، ومعالجتها إحصائياً وكما مبين في الجدول (٥) .

الجدول (٥)يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات الشاخص في الجمناستك الايقاعي

المعاملات الاحصائية / اسم الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
مهارة قفزة القطة	الدرجة	6.625	0.842	4.042	0.958	7.012	٠.٠٠٠	دال
مهارة الشكل (٨)	الدرجة	٦.٩٣٨	0.930	4.438	1.508	4.888	٠.٠٠٠	دال
مهارة رفع الرجل عالياً	الدرجة	٧.٦٤٦	1.218	5.146	0.985	5.529	٠.٠٠٠	دال
مهارة الخطوة	الدرجة	٦.٣٥٤	1.147	3.525	0.874	6.795	٠.٠٠٠	دال

درجة الحرية(ن-٢)(٢٤-٢=٢٢) ومستوى الدلالة(٠.٠٥) من خلال عرض الجدول (٥) نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي لاختبار(مهارة قفزة القطة) للمجموعة التجريبية قد بلغ (6.625) درجة ، وبإنحراف معياري بلغ (0.842) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.042) درجة ، وبإنحراف معياري (0.958).وعند استعمال قانون (T-Test) للعينات غير المترابطة ، أذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (7.012) تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٢) وبذلك يكون الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية .وفي اختبار(مهارة الشكل (٨)) بلغ المتوسط الحسابي (٦.٩٣٨) درجة للمجموعة التجريبية ، وبإنحراف معياري بلغ (0.930) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.438) درجة ، وبإنحراف معياري (1.508).وعند استعمال قانون (T-Test) للعينات غير المترابطة ، أذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (4.888) تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٢) وبذلك يكون الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية. اما في اختبار (مهارة رفع الرجل عالياً) بلغ المتوسط الحسابي (٧.٦٤٦) درجة للمجموعة التجريبية ، وبإنحراف معياري بلغ (1.218) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (5.146) درجة ، وبإنحراف معياري (0.985).وعند استعمال قانون (T-Test) للعينات غير المترابطة ،أذ بلغت قيمة(T) المحسوبة(5.529) تحت مستوى دلالة(0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية(٢٢) وبذلك يكون الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية.وفي اختبار(مهارة الخطوة) بلغ المتوسط الحسابي (٦.٣٥٤) درجة للمجموعة التجريبية ، وبإنحراف معياري بلغ (1.147) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(3.525)درجة ، وبإنحراف معياري (0.874).وعند استعمال قانون(T-Test) للعينات غير المترابطة ، أذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (6.795) تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية(٢٢) وبذلك يكون الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية.

٣-٢مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات الشاخص في الجمناستك الايقاعي: من خلال استعراض وتحليل نتائج البحث في الجداول والتي اظهرت معنوية الفروق بين الاختبارات القبلية والبعيدة للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبارات البعدية من جهة وهذا ما يحقق الفرض الاول، ومعنوية الفروق للاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية للمهارات قيد البحث من جهة اخرى وهذا ما يحقق الفرض الثاني.وعليه تعزو الباحثانسبب هذه الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية يعود اولا بإتقان تطبيق المنهج المعد بصورة صحيحة لهذه المجموعة والذي اعد من قبل الباحثانوفق استراتيجية التعليم المتمايز والذي ساهم بشكل كبير بسرعة تعلم الأداء للمهارات قيد البحث اكثر من المجموعة الضابطة كما بينته النتائج للاختبارات، وان هذه الاستراتيجية التعليمية مع عرض الوسائط المتعددة كمنهج مترابط اعدت وحداته بصورة جلية ساهمت في تقبل الطالبات له لسهولته وتكامله ووضوح اهدافه ومراعية للفروق الفردية بينهن مما سهل في الاسراع في تعلم المهارات، اذ يذكر (ابو هرجة واخرون) أن الأهداف التعليمية عندما تحدد بشكل صحيح يعد من الخطوات الاساسية لأي منهج يراد له النجاح، فأنها تتضمن السلوك المرجو إكسابه للمتعلم من خلال زجه في مواقف تعليمية تكسبه خبرات تربوية، ولاغنى عن تحديد الأهداف لأنها الأساس في اختيار الأنشطة والخبرات التي يحتويها المنهج[1] وتعزو الباحثانكذلك من خلال استعراض وتحليل نتائج البحث في الجداول ان زيادة نسب التطور للمجموعة التجريبية اكثر من المجموعة الضابطة كون الاولى طبقت استراتيجية التعليم المتمايز والتي تعد من الاستراتيجيات التي اعطت للمتعلمات عصفا ذهنيا في مشاركتهن في تطبيق المنهج التعليمي وشعورهن بالانسجام والتفاعل مع المنهج المعد واتقان الاداء عن طريق عرض الوسائط المتعددة عليهن من قبل مدرسة المادة حيث ساعدت هذه الاستراتيجية "على تخلص الطالبات وبالتدريج من الأنماط التقليدية في التفكير وبذل الجهود لإنتاج استجابات متنوعة تعمل بتالي الى تنوع الرؤى للأشياء والأدوات وتعزو الباحثانكذلك ان سبب زيادة نسب التطور ونسب الاحتفاظ للمجموعة التجريبية اكثر من المجموعة الضابطة بقراءة الأداء الفني تارة ومشاهدته وسماع التفاصيل الدقيقة له تارة اخرى بالإضافة إلى مشاهدة الصور والرسوم التوضيحية الخاصة بهذه المهارة، كما ساعدت المادة التعليمية التي وضعتها الباحثانعلى شرح وافي مبسط للمهارة موضحاً أقسامها ومراحل أدائها معززاً ذلك بالصور التوضيحية الملونة بالإضافة إلى الفيلم التعليمي إذ إن جميع هذه المتغيرات الموجودة في الوسائط المتعددة ساعدت المتعلم على تطور أدائه للمهارات قيد البحث اذ يذكر (وجيه محجوب) " بان المنهج التعليمي يزود المتعلم بأنماط مختلفة من التغذية الراجعة، حيث تعمل التغذية الراجعة على تشجيع الاستجابات الحركية المناسبة عن تكرار الأداء ومعرفة النتائج التي تعد أمرا هاماً لتصحيح وتعزيز مسارات التعلم والأداء، وان هذا التصحيح يتم من خلال التعلم وخاصة بالنسبة للمبتدئين[1].أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فتوعز الباحثانسبب حصولهم على نتائج ايجابية هو انتظامهن بالدوام وتطبيقهن الايجابي للمنهج التعليمي المتبع من قبل مدرسة المادة.

[1] أبو هرجة ، مكارم حلمي ، ومحمد سعد زغلول ، مناهج التربية الرياضية ، ط١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ م ، ص٣١ .

[1] وجيه محجوب، التعلم وجدولة التدريب، مكتب العادل للطباعة الفنية، العراق، بغداد ، ٢٠٠٠، ص٨٥.

٤- الاستنتاجات والتوصيات :-

٤- ١ الاستنتاجات :في ضوء نتائج البحث التي تم استعراضها ومناقشتها خرجت الباحثانبالاستنتاجات التالية :

١. لإستراتيجية التعليم المتمايز تأثيرا ايجابيا لتعلم الطالبات لمهارات الشاخص في الجمناستك الإيقاعي .

٢. أن استعمال وسائط متعددة في الوحدات التعليمية ساعدت في عملية تعلم وتحسين أداء الطالبات لمهارات الشاخص في الجمناستك الإيقاعي .

٣. كفاءة الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثانوشمولها على تمرينات وتكرارات مختلفة ساعدت على تطوير القدرات الحركية وعلى تعليم مهارات الشاخص في الجمناستك الإيقاعي لإفراد العينة .

٤-٢ التوصيات :

١. استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مهارات الشاخص في الجمناستك الإيقاعي كونه أسلوباً ناجحاً ومؤثراً في عملية التعلم .

٢. التأكيد على استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية وإعطائها أهمية خاصة والوقت الكافي في الوحدة التعليمية أثناء التدريس .

٣. إجراء مزيد من الدراسات حول تأثير التعلم المتمايز في مختلف جوانب العملية التعليمية غير تلك التي ودت في الدراسة ، ومعرفة أثرها على مهارات رياضية بألعاب أخرى .

المصادر

- أبو هرجة ، مكارم حلمي ، ومحمد سعد زغلول ، مناهج التربية الرياضية ، ط ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ،١٩٩٩.
- احمد سليمان عودة : القياس في العملية التدريسية : الأردن ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٥.
- ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد : استراتيجيا التدريس ،ط١ ،دار الفكر ، عمان ،٢٠٠٧.
- زيد الهويدي : أساسيات القياس والتقويم التربوي ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الأمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٤ .
- محمد جاسم الياسري : مبادئ الإحصاء التربوي ، ط١ ، النجف الأشراف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠١٠.
- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية،ج١.ط٣: القاهرة، دار الفكر العربي،١٩٩٦.
- وجيه محجوب، التعلم وجدولة التدريب، مكتب العادل للطباعة الفنية، العراق، بغداد ، ٢٠٠٠.